

"الألعاب المحببة" ودمى الدببة والأغطية

يحب الأطفال الصغار الأشياء المفضلة لديهم أو "الألعاب المحببة". وقد تكون علاقاتهم بحيوان محشو بالقطن أو بطانية أشبه بصداقة عميقة بين شخصين أكثر من كونها بين شخص و"شيء". ويختار الأطفال الصغار في الغالب شيئاً ما ويتعلقون به. وإذا كان طفلك متشبثاً عند توصيله إلى مكان رعاية الأطفال، أو يعاني من صعوبة في النوم، يمكنك أيضاً تشجيع لعبته المحببة معه. ويمكنك المساعدة في بناء هذه العلاقة من خلال منحه الشيء الذي يحبه مراراً وتكراراً.

قد تكون الألعاب المحببة نعمة ونقمة على حد سواء. وتخفف هذه العناصر من التوتر أثناء فترة التحولات وعندما يحس طفلك بمشاعر كبيرة. ومع ذلك، قد تعتقد أن العالم سينتهي إذا ضاعت لعبته المفضلة. ولا يزال من الهام دعم علاقة طفلك مع لعبته المفضلة لأنها تساعد على الشعور بالأمان. وتعد أيضاً أداة رائعة حيث يتعلمون تهدئة أنفسهم.

بعض النصائح عن الألعاب المحببة:

- **احصلي على قطعة احتياطية.** إذا تعلق طفلك بلعبة ما، حاولي العثور على قطعة إضافية منها. خبأي القطعة الاحتياطية بعيداً. ويمكنك بهذه الطريقة غسل إحدهما بينما تكون الأخرى متاحة. ويستخدم بعض الأشخاص مهاراتهم في الخياطة لقطع البطانيات إلى نصفين لاستخدامها بالتناوب.

- **نظفي الألعاب المحببة في الخفاء.** إذا لم يكن لديك قطعة احتياطية، حاولي الإبداع بشأن جدول الغسيل. ويتعلق بعض الأطفال بدمى الحيوانات المحشوة التي لا يمكن غسلها في الغسالة. واستخدمي قطعة قماش مبللة لتنظيف هذه الأنواع من الأشياء. ويمكنك أيضاً تعريضها للشمس.

- **ابحثي عن بديل إذا لم يكن لديك قطعة احتياطية.** إذا كان لدى طفلك لعبة محببة واحدة، فقد تحتاجين إلى العثور على شيء آخر لتقديمه له. وفي بعض الأحيان تؤدي الملابس التي ترتديها مقدمة الرعاية الغرض المطلوب.

- **استمعي إلى مشاعر طفلك الغاضبة.** قد تكون لدى طفلك مشاعر قوية إذا ضاعت لعبته المحببة أو احتاجت إلى غسيل. وتحتاج هذه المشاعر عادة فقط إلى أذن صاغية. تعرفي على حزنه وقلقه. وقولي: "أنت تريد حقاً بطانيتك الآن."

ويحدث إهمال لهذه العناصر عادة عندما يصبح الطفل أكثر نشاطاً واستقلالية. ومن المحتمل أن يتوقف طفلك بين سن 3 و5 أعوام عن الاهتمام بألعابه المحببة. لكن لا تتفاجئي (أو تضايقيه) إذا أعاد الاهتمام بها في أوقات التوتر.

يرجى المسح الضوئي للمزيد من المعلومات

